

تَهْزِيءُ الْبِلَاغَةِ

الدرس ١٥٢ الباب السابع في الوصل والفصل

الخامس: أَنْ لَا يُقْصَدَ تَشْرِيكَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْحُكْمِ لِقِيَامِ مَانِعٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ۞ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ۞، فَجُمْلَةُ اللَّهِ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ لَا يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى إِنَّا مَعَكُمْ لِاقْتِضَائِهِ أَنَّهُ مِنْ مَقُولِهِمْ، وَلَا عَلَى جُمْلَةِ قَالُوا لِاقْتِضَائِهِ أَنَّ اسْتِهْزَاءَ اللَّهِ بِهِمْ مَقِيدٌ بِحَالِ خُلُوقِهِمْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ.

وَيُقَالُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَوَسُّطٌ بَيْنَ الْكَمَالَيْنِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

الخامس: أن لا يُقصدَ تشريكَ الجملتين في الحكم لقيام مانع، كقوله تعالى:



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠١﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾

وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ و اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ

وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ و اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠١﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾،
فجملةُ اللهِ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ لا يَصِحُّ عَطْفُهَا عَلَى إِنَّا مَعَكُمْ لَاقْتِضَائِهِ أَنَّهُ مِنْ مَقُولِهِمْ، وَلَا عَلَى
جَمَلَةٍ قَالُوا لَاقْتِضَائِهِ أَنَّ اسْتِهْزَاءَ اللهِ بِهِمْ مَقِيدٌ بِحَالِ خُلُوقِهِمْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ.
وَيُقَالُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَوَسُّطٌ بَيْنَ الْكَمَالَيْنِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَا إِلَهُمُ الْمُفْسِدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَا إِلَهُمُ الْمُفْسِدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَا إِلَهُمُ الْمُفْسِدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَا إِلَهُمُ الْمُفْسِدُونَ



الباب السابع في الوصل والفصل

